[375] أهلها يرون رأينا في عثمان ويعظمون قتله وقد قتلوا في الطلب بدمه وهم موتورون (1) حنقون (2) لما أصابهم، ودوا لو يجدون من يدعوهم ويجمعهم وينهض بهم في الطلب بدم عثمان، واحذر ربيعة وانزل في مضر وتودد الازد، فان الازد كلهم جميعا معك الا قليلا منهم فانهم [إن شاء ا] غير مخالفيك، واحذر من تقدم عليه. (3)

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) بصفين وهو الذى جهز أمير المؤمنين عليه السلام بمائة ألف درهم في مسيره إلى الجمل) الا أن الترجمة لا تنطبق على ما نحن فيه فان غارة ابن الحضرمي قد كانت بعد وقعة صفين كما هو صريح عبارة المتن فيما يأتي من قوله: (قال عمرو بن محصن: وكنت معه [أي مع ابن - الحضرمي] حين خرج) مضافا إلى أن الرجل بناء على ذلك قد كان من أصحاب معاوية فتدبر. وأما كلمة محصن ففى القاموس: (ورجل محصن كمكرم) وفيه أيضا: (المحصن كمنبر القفل والزبيل وابن وحوح صحابي) وفى تنقيح المقال للمامقاني: (محصن بالميم المضمومة والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة والنون وفى بعض النسخ ياء مثناة تحتية بين الصاد والنون) لكن في توضيح الاشتباه للساروى: (عمرو بن محصن بالحاء والصاد المهملتين كمنبر يكنى أبا أحيحة (إلى آخر ما قال)). _____ 1 - كذا في شرح النهج لكن في الاصل: (موترون) ففى الصحاح: (الموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه: وتره يتره وترا وترة) وفى مجمع البحرين: (والموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه أي صاحب الوتر الطالب بالثار ويقال: وتره يتره وترا وترة، ومنه حديث الائمة عليهم السلام: بكم يدرك ا ترة كل مؤمن يطلب بها، وفى الحديث: ان رسول ا (ص) وتر الاقربين والابعدين في ا أي قطعهم وأبعدهم عنه في ا). أقول: ومن ذلك ما ورد في الزيارات في حق سيد الشهداء أبى عبد ا الحسين (ع) بعنوان (الوتر الموتور) وفى أساس البلاغة: (وترت الرجل قتلت حميمه فأفردته منه). 2 - في الصحاح: (الحنق الغيظ والجمع حناق مثل جبل وجبال، وقد حنق عليه بالكسر اغتاظ فهو حنق، وأحنقه غيره فهو محنق وقالت: ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق). 3 - هذه الفقرة في الاصل فقط.

_____